



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العالمن للدراسات العلىا  
قسم العلوم السىاسىة / العلاقات الدولىة

## استراتىجىة الولىات المتحدة الامرىكىة اتجاه منطقة الخلىج العربى بعد عام ٢٠٠٨ وافاق المستقبلى

رسالة تقدم بها الطالب

عبد الحكىم هىلان حوشى

الى مجلس معهد العالمن للدراسات العلىا  
وهى جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستىر فى  
العلوم السىاسىة / العلاقات الدولىة

بإشراف

الاستاذ الدكتور

محمد ياس خضىر

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ



مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا

مُمْسِكَ لَهَا <sup>ص</sup>

صدق الله العلي العظيم

فاطر/مزالآية ٢

## الإهداء

إلى...

والذي برأً وحباً - رحمه الله -

أُمِّي أعز الناس - ادامها الله -

عائلي شكراً وعرفاناً - حفظهم الله -

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

عبد الحكيم

## شكر وعرfan

الحمد لله الذي فاوت بين العباد، وفضل بعض الخلق على بعض، والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من نطق بالضاد، وعلى آله وصحبه السادة الأمجاد، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وجعلنا ممن يحمد قصده على دفع قضاة .

بعد...

لا يطيب لي في نهاية مشواري، إلاّ إنّ أُعبر عن شكري وامتناني مع وافر إحترامي لأستاذي الدكتور (محمد ياس خضير) الذي أشرف مُتفضلاً على دراستي هذه. فقد كان بحق الأستاذ المرشد والموجه، إذ كان حريصاً على مُتابعتي ومناقشتي في كل شارده ووارده على الرغم من كثرة مسؤولياته . لقد إستوعبني بحلمه الكبير، وبسعة صدره، مُذلاً كل ما وجهني من صعوبات . فجزاهُ الله عني خير الجزاء .

كما لا يسعني إلاّ إنّ أقف إجلالاً وإكباراً لاساتذته الاجلاء في معهد العلمين لما قدموه من توجيهات كان لها الأثر في وضعنا على الطريق الصحيح، ولما بذلوه من الجهود الحثيثة من أجل إرتقائنا للمستوى العلمي الرصين . حفظهم الله . إنّه للدعاء مجيب .

والشكر موصول إلى رئيس واعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين ستكون لملاحظاتهم القيمة الأثر الطيب للأخذ بها من أجل إضفاء الرصانة على دراستي هذه . داعياً المولى عز وجل إن يوفقهم لما يحبه ويرضاه .

ولا أنسى كل من مد يد العون والمساعدة، ولو كان بإسداء النصح، وكذلك الثناء إلى رفاق الدراسة الذين كانوا انوار ساطعة في سمائي . فشكراً لهم على ما قدموه من دعم ومساندة . ولعائلتي الكريمة التي صبرت عليّ، وتحملتني، فكانت البلم الشافي لكل ما وجهني من معوقات، فضلاً على ما وفروه من السبل للوصول لما عليه انا اليوم فلهم مني باقة ورد معممة بالعرفان والثناء والدعاء بالحب .

الباحث

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٨٠-٦	الفصل الأول: منطقة الخليج العربي في المُدرك الاستراتيجي الأمريكي
٣٩ - ٨	المبحث الأول: الأهمية الإستراتيجية لمضيق هرمز في المُدرك الاستراتيجي الأمريكي
٢١ - ٨	المطلب الأول: منطقة الخليج وامن الطاقة العالمي
٢٨ - ٢١	المطلب الثاني: الأهمية العسكرية لمنطقة الخليج العربي
٣٩ - ٢٨	المطلب الثالث: التنافس الدولي على منطقة الخليج العربي
٦٠ - ٤٠	المبحث الثاني: الأهمية الاقتصادية لمنطقة الخليج
٥١ - ٤٠	المطلب الأول: النفط في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية
٥٤ - ٥١	المطلب الثاني : الولايات المتحدة الأمريكية وعوائد البترودولار
٦٠ - ٥٤	المطلب الثالث : الولايات المتحدة الأمريكية والتدوير فائض النفط.
٨٠ - ٦١	المبحث الثالث: الأهمية السياسية
٦٨ - ٦١	المطلب الأول: الإستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الخليج بعد إحداث أيلول من العام ٢٠٠١ وحتى العام ٢٠٠٨
٧٥ - ٦٩	المطلب الثاني : دول الاستعصاء الديمقراطي
٨٠ - ٧٥	المطلب الثالث : ضمان امن إسرائيل
١٤٤ - ٨١	الفصل الثاني: تحولات الإستراتيجية الأمريكية إزاء منطقة الخليج العربي بعد العام ٢٠٠٨
١١٨ - ٨٣	المبحث الأول: إستراتيجية الرئيس (باراك اوباما) تجاه منطقة الخليج العربي
٩٣ - ٨٣	المطلب الأول : المتغيرات والمؤسسات التي أثرت في صياغة الإستراتيجية قبل إستلام الرئيس (باراك اوباما) الحكم

٩٣ - ٩٩	المطلب الثاني: مضامين إستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تجاه إيران
٩٩ - ١١٠	المطلب الثالث: مضامين إستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق
١١٠ - ١١٨	المطلب الرابع: مضامين إستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي
١١٩ - ١٤٤	المبحث الثاني: إستراتيجية الرئيس (دونالد ترامب) إزاء منطقة الخليج العربي
١٢١ - ١٢٨	المطلب الاول: مضامين الإستراتيجية الامريكية إزاء ايران
١٢٩ - ١٤٤	المطلب الثاني: مضامين الإستراتيجية الأمريكية إزاء دول مجلس التعاون الخليجي والعراق
١٤٥ - ١٨١	الفصل الثالث: مستقبل إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية إزاء منطقة الخليج العربي
١٤٦ - ١٥٤	المبحث الاول : مشهد إستمرار الوضع القائم
١٤٧ - ١٤٩	المطلب الأول: مظاهر إستمرار الوضع القائم
١٤٩ - ١٥٤	المطلب الثاني: الفرص الداعمة للسيناريو
١٥٥ -	المبحث الثاني: مشهد الإنكفاء
١٥٦ - ١٥٩	المطلب الاول :مظاهر (الإنكفاء)
١٥٩ - ١٦٧	المطلب الثاني:مؤشرات (الإنكفاء)
١٦٨ - ١٨١	المبحث الثالث: مشهد الانغماس
١٦٨ - ١٧٥	المطلب الاول : مظاهر (الانغماس)
١٧٦ - ١٨١	المطلب الثاني: مؤشرات سيناريو(الانغماس)
١٨٢ - ١٨٤	الخاتمة والاستنتاجات
١٨٥ - ٢٠٨	المصادر
A - D	Abstract

## فهرست المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
٤٦	احتياطات النفط العالمية حسب المنطقة	١
٥٨	الخزانة الأمريكية تكشف اكبر حاملي سنداتها	٢

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٤	استهلاك العالم من النفط (دول مختاره) بمليون برميل في اليوم	١
٤٧	الانتاج والاحتياطي النفطي في دول الخليج العربي	٢
٥٩	صناديق الثروة السيادية لدول مجلس التعاون الخليجي	٣

## فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	رقم الخريطة
١١	الجزر التي تقع عند مدخل المضيق لأهميتها السياسية والعسكرية	١

## المقدمة

يُعدّ الثبات من السمات البارزة للإستراتيجية الأمريكية منذ الحرب الباردة في الأهداف مع تنوع وسائل التنفيذ، فالإستراتيجية الأمريكية سعت الى تحقيق الأهداف العليا او المصالح القومية ومازالت كذلك، فقد سعى الرؤساء الامريكيون على اختلاف انتمائهم الحزبي الى تحقيق تلك الأهداف والالتزام بها. ولعل في مقدمتها: حماية الأمن القومي الأمريكي، وتحقيق المصالح الأمريكية، إلا إنه بالرغم من الثبات في الأهداف والإستراتيجيات، إلا إنه ونتيجة لطبيعة النظام السياسي الأمريكي الذي يمنح الرئيس الأمريكي صلاحيات واسعة في عملية صنع القرار الخارجي، وانتقاء الاساليب المناسبة لتنفيذ ذلك القرار، فإنّ الرؤساء الامريكيين يتفوقون على تحقيق الأهداف العليا. ولكنهم قد يتخذون وسائل متميزة او مختلفة من رئيس لأخر لإتجاز تلك الأهداف، فمنهم من يختار الوسيلة العسكرية، ومنهم من يحدب الوسيلة الاقتصادية أو الدبلوماسية... وغيرها

فقد إتخذت الولايات المتحدة الأمريكية بعد احداث ١١ أيلول من العام ٢٠٠١، منهجاً مختلفاً في طريقة التعامل من أجل حماية أمنها القومي، فنتيجة الإحساس بالتهديد، وتعرض الهيبة والمكانة الامريكيتين للاهتزاز سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إظهار طابع القوة بكل خصائصه من أجل إحداث التأثير الفاعل والمؤثر وصولاً لتحقيق الأهداف القومية العليا للولايات المتحدة الأمريكية، إذ سعت إدارة الرئيس (جورج بوش/ الابن) الى إثبات قدرة الولايات المتحدة الأمريكية على مواجهة التهديدات مهما كانت طبيعتها او درجة خطورتها، لذلك فقد صاغت إستراتيجية جديدة للتعامل مع تلك التهديدات، إذ تم صياغة الحرب الوقائية و الاستباقية، وحاولت إدارة (بوش /الابن) إحداث تأثير فاعل ومؤثر لاستعادة الهيبة والمكانة الامريكيتين في النظام الدولي.

إنّ منطقة الخليج العربي مثلت ومازالت احد اهم المناطق الحيوية، وعُدّت منطقة مجال حيوي للمصالح الأمريكية، إذ تم صياغة العديد من الاستراتيجيات للتعامل مع تلك المنطقة، ولضمان استمرار بقاءها كعنصر مهم من عناصر الاستراتيجية الأمريكية الكونية منذ العام ١٩٨١، بعد إنّ طرح الرئيس (جيمي كارتر) مبدأً الذي عدّ فيه: إنّ تلك المنطقة جزء من المصالح الأمريكية، وهي تدخل في صلب الأمن القومي الأمريكي، وأي تعرض لها يمثل تعرض مباشر للمصالح الأمريكية، فقد كانت تلك المنطقة ؛ و نتيجة للثروات النفطية الهائلة، فضلا على

موقعها المهم عنصراً مهماً من عناصر الاستراتيجية الأمريكية في مواجهة الاتحاد السوفيتي آنذاك. وقد استمرت منطقة الخليج حاضرة في صلب الاهتمامات الأمريكية حيث قامت الاخيرة بنشر قواعدها العسكرية في تلك المنطقة، لاسيما بعد حرب الخليج الثانية، وازداد الحضور الأمريكي تدريجياً لحماية مصالحها، وكذلك لحماية الأنظمة السياسية الخليجية من أي تهديدات محتملة سواء أكانت من العراق أم إيران أم غيرهما. وبعد احداث ١١ أيلول، ونتيجة إن اغلب المهاجمين من منطقة الخليج العربي، فقد تم إعادة التأكيد على أهمية تلك المنطقة، حيث انغمست إدارة الرئيس (جورج بوش / الابن) بشكل مكثف في تلك المنطقة، التي استخدمتها الولايات المتحدة الأمريكية : كقاعدة عسكرية لتنظيم عملياتها العسكرية إزاء افغانستان، ومن ثم العراق، وقد حققت الولايات المتحدة الأمريكية انتشاراً عسكرياً في المنطقة لم يسبق له مثيل.

فبعد وصول إدارة الرئيس (باراك أوباما) للسلطة في الولايات المتحدة الأمريكية في العام ٢٠٠٨، حاول إن يغير في الاستراتيجية الأمريكية، وحاول ايضاً إن يغير بعض سمات الثبات في الاستراتيجية الأمريكية الكونية بعد إن طرح شعار (التغيير) في تلك الاستراتيجية.

### • أهمية الدراسة :

- تتبع أهمية الدراسة من عدة مبادئ والتي من أهمها الاتي :
- **المبدأ العلمي للدراسة :** إن الأهمية العلمية للدراسة تكمن في : محاولة التقصي عن طبيعة الاستراتيجية الأمريكية إزاء منطقة الخليج، فضلاً على طبيعة التغيير الذي لحق بتلك الاستراتيجية بعد العام ٢٠٠٨، ومن ثم بعد وصول الرئيس (ترامب) الذي أعاد مسارات الاستراتيجية الأمريكية إزاء منطقة الخليج مرة أخرى لوضعها السابق بعد إن عدّها منطقة مجال حيوي اقتصادي مهم للاقتصاد الأمريكي.
  - **اما المبدأ الزماني والمكاني لأهمية الدراسة :** فيأتي من كون إن الباحث في دراسته قد إهتم بحقبة زمنية مهمة فهو يحاول دراسة : طبيعة الاستراتيجية الأمريكية إزاء منطقة الخليج في عهد الرئيس (باراك أوباما) وكذلك في عهد الرئيس (دونالد ترامب) مع معاينة طبيعة كل إستراتيجية، ودرجة التقارب والاختلاف فيما بينهما. اما الأهمية المكانية فنكمن في إن الباحث

إهتم بدراسة منطقة حيويةً مهمة للاقتصاد العالمي، و لأي دولة عظمى طامحة للتفوق والهيمنة، وهي (منطقة الخليج العربي).

### • إشكالية الدراسة:

إنّ الباحث في دراسته تلك يحاول البحث في الاشكالية الآتية " إنّ الاستراتيجية الأمريكية منذ العام ٢٠٠٨، إتخذت مسارات جديدة في إطار المراجعة الشاملة التي إتخذتها إدارة الرئيس (بارك أوباما)، وفي إطار تقييم المصالح والمخاطر، والتي اعتبرت إنّ بقاء الولايات المتحدة الأمريكية في وضعها الحالي بمنطقة الخليج قد يولد لها مشكلات إستراتيجية كبيرة مستقبلاً، وان على الولايات المتحدة الأمريكية الاتجاه صوب آسيا، إلّا أنّه وبالرغم من التغيير في الاستراتيجية الأمريكية فقد أثبت مرة أخرى إنّ منطقة الخليج منطقة ذات أهمية بالغة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، وذلك واضح عيّز سعي إدارة الرئيس (دونالد ترامب) للعودة مرة أخرى وبقوة لتلك المنطقة في إطار عقد صفقات ضخمة لبيع الأسلحة، وتتويج الاستثمارات، وفي إطار أيضا محاصرة النفوذ الإيراني في المنطقة ضمن خطة أمريكية تهدف إلى استمرار حماية إسرائيل، وآمن دول الخليج".

ومن تلك الإشكالية يتفرع مجموعة من التساؤلات التي يحاول الباحث في دراسته الإجابة عنها والتي من أهمها :

١. ما طبيعة الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الخليج قبل العام ٢٠٠٨؟
٢. ما المتغيرات المؤثرة في الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الخليج العربي؟
٣. ما مكانة منطقة الخليج في الادراك الاستراتيجي الأمريكي؟
٤. ما طبيعة الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الخليج العربي بعد العام ٢٠٠٨؟
٥. ما مستقبل الاستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الخليج العربي؟

### • فرضية الدراسة :

يحاول الباحث في دراسته تلك : اثبات الفرضية الآتية" إنّ منطقة الخليج العربي مازالت تمثل منطقة محال حيوي للولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من الانسحاب الجزئي الذي حاولت إن تطبقه إدارة (بارك أوباما)، فهي مازالت تحتفظ بأهميتها في الاستراتيجية الأمريكية وذلك واضح في سلوك إدارة الرئيس (دونالد ترامب) إزاء دول المنطقة، وذلك يرجع لما تمتلكه تلك المنطقة من

قدرات اقتصادية ومالية، جعل منها هدف إستراتيجي لشركات بيع السلاح، فضلا على ذلك فإنّ الولايات المتحدة الأمريكية تحاول عبّر تجديد حضورها في تلك المنطقة مراقبة الدول الإقليمية الطامحة : كهدف لكسر طموحاتها وتمددتها.

### • مناهج الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته هذه على مجموعة من المناهج، والتي من أهمها: المنهج الاستقرائي الذي حاولنا عن طريقه البحث في أسباب الاهتمام الأمريكي بمنطقة الخليج للوصول لفهم عام وشامل لمجمل الاستراتيجية الأمريكية في تلك المنطقة، وكذلك اعتمد الباحث في دراسته هذه على مناهج أخرى مساعده، نذكر منها : المنهج الوصفي والتحليلي، والمنهج الإستشراقي.

### • هيكلية الدراسة

لقد إقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمها على ثلاث فصول رئيسة تضمنت مجموعة من المباحث، والتي قسمت إلى مطالب، سبقتهم مقدمة، وإنتهت بخاتمة سجلنا فيها أهم ما توصل إليه الباحث من استنتاجات، جاءت على وفق الآتي :

• فقد تضمن الفصل الاول، والموسوم بـ:

((منطقة الخليج العربي في المُدرك الاستراتيجي الأمريكي ))، ثلاثة مباحث جاءت على اساس الآتي :

المبحث الاول: الاهمية الإستراتيجية لمنطقة الخليج العربي في المُدرك الاستراتيجي الأمريكي. وقد ركزنا فيه على (مضيق هرمز ) لما يمثله من أهمية وعبء جيوبوليتكي. فيما تضمن المبحث الثاني : الأهمية النفطية لمنطقة الخليج، لما يمتلكه من ثروات طبيعية.

وقد حُصص المبحث الثالث :للإحاطة بالأهمية السياسية لدول الخليج العربي، فضلا على المتغيرات الدولية والإقليمية المؤثرة في الإستراتيجية الأمريكية.

- أما الفصل الثاني، والموسوم بـ: ((تحولات الإستراتيجية الأمريكية إزاء منطقة الخليج العربي بعد العام ٢٠٠٨ ))، وقد قسم على مبحثين :
- تناولنا في المبحث الاول /إستراتيجية الرئيس (بارك اوباما) تجاه منطقة الخليج العربي. وقد بحثنا فيه الموضوعات الآتية :
- التوجهات الإستراتيجية فيما يتعلق بـ (الحرب على الإرهاب).
- والملف النووي الايراني، وما يسمى بـ(الربيع العربي).
- أما المبحث الثاني فقد أفردناه لإستراتيجية الرئيس (دونالد ترامب ) تجاه منطقة الخليج العربي. وقد بحثنا فيه ما يلي:
- التوجهات الإستراتيجية الأمريكية تجاه دول مجلس التعاون.
- وتجدد الخلاف الأمريكي تجاه الملف النووي الايراني.
- فيما تطرقنا في الفصل الثالث، والموسوم بـ: ((مستقبل إستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية إزاء منطقة الخليج العربي )) بعدما قسمناه على ثلاثة مباحث للآتي :
- المبحث الاول / مشهد إستمرار الوضع القائم، وفيه سلطنا الضوء على حالة تذبذب الإستراتيجية الأمريكية تجاه المنطقة.
- فيما خصصنا المبحث الثاني /مشهد الإنكفاء، والذي ناقشنا فيه فرضية سيناريو الإنكفاء الأمريكي تجاه المنطقة.
- أما المبحث الثالث /فقد تناولنا فيه مشهد الانغماس، والذي ناقشنا فيه ايضاً سناريو الانغماس الأمريكي في قضايا وشئون منطقة الخليج العربي بصورة اكبر.